

الولايات المتحدة تتوقع استمرار محادثات وقف إطلاق النار في غزة بينما تنتظر إسرائيل الرد الإيراني

الخميس 15 أغسطس 2024 12:48 م

تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الاثنين مع زعماء أوروبيين لمناقشة وقف إطلاق النار في غزة وتهدئة التوترات في الشرق الأوسط، حيث تستعد واشنطن وإسرائيل للرد الإيراني على مقتل زعيم حماس إسماعيل هنية في طهران الشهر الماضي. أصدر البيت الأبيض بياناً مشتركاً للمكالمات مع زعماء ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة أيدوا فيه دعوة لتجديد المحادثات لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل. وقال البيان إنهم "أكدوا أنه لا يوجد مزيد من الوقت لنضيقه".

ولكن على الرغم من الدعوة إلى وقف الأعمال العدائية، أضاف البيان أن الدول ستدعم إسرائيل أيضًا ضد أي تهديد إيراني. في 31 مايو، أصدر بايدن تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار المكون من ثلاث مراحل. وبدأ الاتفاق متطابقًا في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الذي رفضته حماس في وقت سابق من الشهر لكن إسرائيل رفضته وردت بتوغل عسكري في مدينة رفح جنوب غزة. منذ الكشف عن تفاصيل الاتفاق، تحاول إدارة بايدن ضخ زخم جديد في المفاوضات. ومن المقرر أن تتوسط الولايات المتحدة ومصر وقطر في جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار يوم الخميس.

حثت حماس الوسطاء على التركيز على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المطروح حاليًا على الطاولة بدلًا من بدء محادثات جديدة. ولم تؤكد حماس ما إذا كانت ستشارك أو تقاطع الاجتماع.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه سيرسل فريق مفاوضات إلى القمة. ألقت إدارة بايدن باللوم على حماس في تأخير وقف إطلاق النار، لكن زعيم الجماعة السابق، هنية، ألقى باللوم على إسرائيل لشهور في تأخير المفاوضات. اغتيل هنية الشهر الماضي أثناء زيارته لطهران، فيما قالت حماس إنه ضربة إسرائيلية. وتعهدت إيران بالرد على الهجوم على أراضيها، وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، استعدت المنطقة لتوسع محتمل للحرب الإسرائيلية على غزة.

وقال المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي يوم الاثنين إن الولايات المتحدة مستعدة لهجمات من قبل طهران أو الجماعات المدعومة من إيران في أقرب وقت هذا الأسبوع.

وقال كيربي للصحفيين يوم الاثنين: "إننا نتشاطر نفس المخاوف والتوقعات التي لدى نظرائنا الإسرائيليين فيما يتعلق بالتوقيت المحتمل هنا. قد يكون هذا الأسبوع".

وتابع: "يتعين علينا أن نكون مستعدين لما يمكن أن يكون مجموعة كبيرة من الهجمات".

وردًا على الانتقام الإيراني المحتمل، نشرت الولايات المتحدة غواصة نووية وحاملة طائرات في الشرق الأوسط، مما أثار مخاوف من حرب شاملة بين الولايات المتحدة وإيران.

وفي الوقت نفسه، شن الجيش الإسرائيلي عددًا من الضربات الجوية الكبرى عبر غزة خلال الأسبوع الماضي، بما في ذلك واحدة قتلت أكثر من 100 فلسطيني أثناء قيامهم بصلاة الفجر في مدينة غزة.

<https://www.middleeasteye.net/news/us-expects-gaza-ceasefire-talks-continue-israel-awaits-iranian-military-response>